

التفاؤل والإرادة

يأتي أحيانا ان نعيش في اليوم تذبذبّ بالمشاعر صعوداً
مرة ونزولاً تارة أخرى ، كابتسامة استفتح بها بداية اليوم
وملامح يسكنها العبوس بمنتصف النهار وأثقال الجبال
من الافكار التي تجلب معها الهموم اخر اليوم
تجتاح عقلي دوامة من التساؤلات لا تهدأ ضجيجها
وسؤال تجر خلفها سؤال آخر لا تتوقف ولا اجد لها إجابات
منطقية شافية لكن تضلّ حبيسة ذاكرتي لتؤرق راحتي
عند المنام

عندما أتذكر أن دوام الحال من المحال أطمئن وأقطع
حينها حبلّ الأفكار السلبية الشائكة المخيفة التي لا نهاية
ولا حداً لها

حيث أمّي النفس بالخير القادم المخبوء في تفاصيل
الايام وماهو الطريق الموصل والمؤدي له
أشعلت فتيل القوة بداخلي لأ شحذ الهمم للمعالي
وأعلم ان لكل إنسان الا ما سعى وسيرى نتائج سعيه وإن
طال الزمن

أجاهد على الاختيار ثم البحث الحثيث والاستمرار والتعلم
من الأخطاء ولو على مضمض ولا ضير بالاستشارة الحكيمة
كي استدلّ الطريق الصحيح في رحلتي بالحياة
وأثدق لذيق الثمار بعد حصاد ونشوة الانتصار بعد
الخوض في الصعاب .

استراتيجية التعليم في الصفوف الاولية

تعددت استراتيجيات التعليم وتنوعت بحسب اهدافها وطرقها
ونتائج تجارب التطبيق والمناسب للمنهج وبحسب المراحل العمريه
الدراسية

فعندما نريد تطبيق احد استراتيجيات التعليم في المراحل الاولى
(الابتدائية) فأنا نأخذ بعين الاعتبار الاعمار و اختلاف القدرات
الفردية والمناسبة للمنهج والبيئة التعليمية وعدد افراد الطلاب في
الصف

عندما نتطرق لصفوف المراحل الاولى لابد ان نفهم تركيب
فسيولوجية الطفل من عمر ٥ سنوات حتى عمر ٧ سنوات
ومن عمر ٨ سنوات حتى ٩ سنوات
فالطفل بصري بطبعه يجذبه الاشكال والالوان والصور والخرائط
والشاشات

حيث نهتم باستراتيجية تحاكي قدراته البصرية والذهنية
حيث يتمتعون بنشاط حركي وحماس متقدّ ولهذا يفضل ان يطبق
استراتيجية تعليمية عملية وحركية تزيد من اقبالهم للتعلم
والمشاركة مع زملاءهم بالصف وينمي جوانبهم النفسية
والاجتماعية ويحل بعض المشكلات النفسية كالخجل والخوف
والتردد وتنمي لديهم روح التعاون والقيادة
تقضي على رتابة التلقين والطرق القديمة بالتعليم ويسود الصف
المتعاه والاثارة

التعليم عن بعد (أون لاين)

تعتبر التعليم عن بعد وهو التعليم الالكتروني او التعليم عبر الانترنت (أون لاين) احد اشكال وطرق التعليم الحديثة فلم تعد التعليم التقليدي القديم مقر الدراسة و صفوف دراسيه هو السبيل الوحيد لتلقي فيها التعليم وحصراً لها فقط وكان التعليم مرتبط ببقعة جغرافية معينه لاداء العملية التعليمية

بل تطور اساليب وطرق التعليم واصبحت تواكب نهضة التكنولوجيا والتقدم التقني فهي ثورة هذا العصر بكل تأكيد اصبحت التقنية هي المسيطر في جميع جوانب و مجالات الحياة في الطب والتعليم والشركات والدوائر الحكومية والمؤسسات وهو عصب الحياة التي لا يتم الاستغناء عنه اصبح التعليم الالكتروني عبر الانترنت هو السائد والمستخدم من قبل الجهات التعليمية والمعلمين والمعلمات وبالأخص عندما تحدث عوائق عن حضور الطلاب والطالبات للمدارس كما حصل قبل فتره عندما اجتاح فايروس كورونا بين الناس لم تتعطل سير العملية التعليمية بل حوّلت الى تعليم عن بعد وعبر منصة تعليمية افتراضية معتمده يجتمع فيه المعلم والطلاب جميعهم ويتم مناقشة المنهج الدراسي وتبادل الحوارات والمشاركة بينهم

سهلت على المعلم والطلاب الوقت وتم ايجاد البديل المناسب في ضلّ جائحة كورونا وقد حظي المحتوى التعليمي الرقمي بالاهتمام البالغ من قبل وزارت التربية والتعليم في مختلف الدول فمن مميزاتها عدم التقييد المكاني وتوفير الوقت والراحة في الالتزام بالحضور وسهولة تلقي المعلومات وحفظها والرجوع اليها متى شاء الطالب

حديث النفس

أحاول ان أرمم شقوق داخلي لطالما تزداد بزيادة منسوب
الحزن والهم
سيناريوهات لا تتوقف في عقلي بين حزن وخوف وامتعاض
ويأس حيث يحتدم معارك طاحنة من الافكار ايهم يغلب
الآخر وينتصر.. هل هي من تتحكم في غزو عقولنا واجبارنا بما
نفكر وننفذ ام نحن من نقود زمام هذا الافكار لايقافها او
الاسترسال ..

هل نجعل من فكره مسمومة ان تصيبنا بالعدوى كي يتعطل
انظمة حياتنا ونستسلم لها كرهاً وتنهش الكثير من عافيتنا
لنتوقف عن السير

فقد قشعت ثوب الضحية الذي كان يملكني فترة من الزمن
وأزلت أثر الماضي الكئيب من كراكيب ذاكرتي عنوةً ودون
هواده

فنحن لا نملك خيار الاختيار لانتماءاتنا العرقية ولا اختيار
والدينا واهلنا ومدى تأثيرنا بمبادئهم وافكارهم التي شكلت
جزءاً منا ولكن نملك ذواتنا بأن نطوعها كيفما نشاء وبما
يناسبنا

وإن نخرجها من ظلمات ضعف وجور الى نور التمكين والقوة
والعيش الرغيد
فلا نسمح بالغير تجاوزهم لدائرة حياتنا الذي احكمنا اغلاقه

مرحلة الطفولة

الطفولة عمر ترتسم فيه ملامح البراءة والنقاء والشفافية واحلام
صغيرة في عقل كل طفل
ولديه خيال واسع يصنع أبطالها كل يوم بادوار مختلفة ومضحكة
الفضول يحمله على ان يرى ويسمع ويجرب وربما يقلد وهو
لايعي مدى تأثيرها عليه سلبا ام ايجابا
التأمل لكل ملفت وغريب قد يثير لديه تساؤلات لمعرفة اجاباتها
وعندها يجب ان نروي عطش فضوله بما يتناسب مع عقله
ومفهومه
لم يعد الوالدين قدوه له فقط ايضا ممن يقضي وقتاً معهم
كالاقربان او الاكبر سناً منه كالمعلم مثلا او شخصيات تظهر
بالاعلام المرئي يتأثر بكلماتهم وسلوكياتهم
عقلية الطفل خصبة للزراعة فيه من تعليم واهتمام ورعايه
وستؤتي ثمارها غداً
وتحصد مما تجنيه في هذا الطفل
كم شخص فينا لديه اثار وترسبات قديمه عندما كنا بمرحلة
الطفولة وقد تكون سيئة ومزعجة عند تذكرها ونحاول ان نتشافي
منها باي حالا كان
هذا يجعلنا ان نكون اكثر حذراً وحرصاً مع اطفالنا مستقبلاً